

**إسم المادة:** النسيج والمفروشات

**إسم الدكتور:** المهندس علي الهاדי جعفر

---

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

# مخطط المادة

- ❖ ما هو النسيج؟
- ❖ النسيج عبر العصور المختلفة
- ❖ النسيج في العصر الحديث
- ❖ ما هي الخامات؟
- ❖ ما هي المفروشات؟
- ❖ أغطية الأسرّة
- ❖ ملاءات الأسرّة وأكياس الوسائد
- ❖ خواص الخامات المستخدمة في أقمشة الملاءات

# مخطط المادة

❖ الأغطية الثابتة والمتحركة

❖ الأغطية الثابتة

❖ الأغطية المتحركة

❖ مفارش الموائد (أغطية الموائد)

❖ أهمية و قيمة نسيج المفروشات

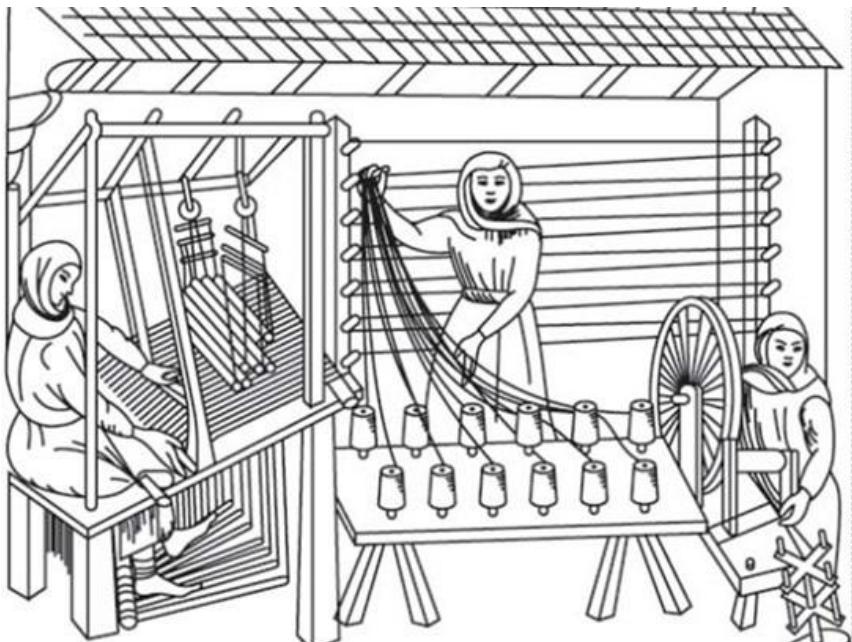
# ما هو النسيج؟

❖ يعرف النسيج بأنه عبارة عن جسم مسطح يتكون من مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها اسم "السدى" تتقاطع مع خيوط عرضية تعرف باسم "اللحمة" تقاطعاً منتظماً ويختلف المنسوج في مظهره ونوعه تبعاً لاختلاف تقاطع الخيوط وتركيبها.

❖ تهدف الوظيفة الأولى للنسيج إلى حماية الجسم وتغطيته. ولم يقتصر استخدام النسيج على الملابس، بل في أشياء تستخدم بشكل يومي، مثل السجاد وأقمصة المفروشات والستائر، أو حتى في صناعة بعض الأعمال واللوحات الفنية، وإن بقيت طريقة الصنع واحدة، لكن تركز الاختلاف في نوعية الخيوط التي تشكل المنسوجات على اختلافها.

❖ منذ الأزمنة البعيدة الإنسان يجرب مئات الأنواع من الشعيرات الطبيعية ليرى مدى صلاحيتها لصناعة النسيج ، فهناك الشعيرات النباتية التي تأخذ من جذوع النبات مثل ( التيل – القتب ، الكتان ، الجوت ) وشعيرات أخرى حيوانية مثل الصرف والشعر وشعيرات تفرزها الحشرات مثل الحرير الطبيعي الذي تفرزه دودة القر.

# النسج عبر العصور المختلفة



❖ لقد كانت الصناعات في عصور ما قبل التاريخ تقوم على عدة حرف أو صناعات محدودة العدد دعت إليها الحاجة إلى تحقيق بعض الأغراض الوقائية والمعيشية كالدفاع عن النفس والعشيرة وإجابة مطالب الحياة الملحّة، ولم تكن هذه الصناعات مبنية على نظريات علمية تطبيقية بل كانت تقليداً للطبيعة.

❖ ثم أخذت تتطور وتهذب تبعاً لنمو الذوق الفني، وعلى هذا يمكن القول بأن الصناعات سبقت الفن ثم امترجت به عندما أرتفى الإنسان في معيشته بعض الشيء وأخذ يتطلع إلى الكماليات ومن هنا نشأ الفن التطبيقي الذي يعتبر صناعة مهذبه يلعب الذوق الفني فيها دوراً كبيراً.

# النسيج في العصر الحديث



❖ حيث أن "صناعة الأقمشة" بدأت منذ مئات السنين فإن الخبرة والمحاولات أدت إلى اختيار أنساب الشعيرات لتلك الصناعة في العالم ويعتبر القطن ، الصوف ، الكتان ، الحرير الطبيعي من أهم الألياف لصناعة الأقمشة ونرى أنه في خلال الستين عاماً الماضية فقد بدأ العلم يلعب دوراً رئيسياً في صناعة الأقمشة نتيجة للعديد من الدراسات الكيميائية في ذلك المجال واكتشاف مجموعة من الألياف ساهمت في صناعة الحرير الصناعي والنيلون الداكون وكثير من الألياف الصناعية الأخرى.

# النسيج في العصر الحديث

❖ نتيجة لهذا التقدم الكبير والملحوظ في صناعة المنسوجات والذي يرجع لهذا العصر الذي نصفه بعصر التكنولوجيا المتطرفة في جميع المجالات واستخدام الكمبيوتر في الصناعات المختلفة فقد تنوّعت وتعدّت الأقمشة بخاماتها وسماتها المختلفة وقد غمرت الأسواق بألوانها المبهرة والجذابة أيضاً بتصميماتها المبتكرة والتي تعبر عن روح هذا العصر.

❖ فقد شهدت صناعة الأقمشة في عصرنا هذا تقدماً كبيراً فهى تميّز بالنقوش واللامس والألوان الأكثر تدرجاً وبعضها يتميّز بالشفافية وهي ما يطلق عليها الأقمشة الشفافية مثل: (الشيفون ، الاورجانزا ، الفوال ، الشاش ، التل ، الشبيكية ، الدانتيل).

# ما هي الخامات؟

- ❖ وهي الألياف التي يتم النسج بها. وهناك عدد كبير جداً من الخامات المتنوعة المصدر منها ما هو طبيعي مثل القطن، الأصوف، الحرير، ومنها ما هو صناعي مثل الفسكونز، النايلون والأكريليك.
- ❖ بهذا يمكن لنا استخدام كافة الخامات المتنوعة لإنتاج عمل فني نسجي مبتكر من خلال التجريب والتوليف بين الخامات المستهلكات المتنوعة.



# ما هي المفروشات؟



❖ ويقصد بها كل الخامات المستخدمة لتغطية قطع الأثاث المختلفة بتصميمات ووسائل متعددة ومنها مثلاً:

• أغطية الأسرة

• أغطية المقاعد

• مفارش الموائد (أغطية الموائد)

❖ تعتبر المفروشات هي من أهم الأشياء التي يجب أن تكون متواجدة في كل مساحة سكنية وأغلب الاماكن العملية للأنسان. والمفروشات يوجد منها الكثير من الأنواع المختلفة، وذلك حتى تلبي احتياجات البشر، فمثلاً المفروشات التابعة للمنازل هي من الأشياء التي دائماً تبحث عنها كل عائلة وذلك لأنها تعطي المظهر الجذاب والمميز للمنزل وتضفي الراحة.

# أغطية الأسرّة



❖ مفارش السرير : عادة ما يستخدم بهدف تغطية السرير حفاظا على المظهر العام للغرفة على أن يرفع أثناء النوم، لذلك يراعى عند اختيار الخامات المستخدمة في تنفيذه أن يكون مناسبا للتصميم الداخلي أو الشكل العام للغرفة وأن يكون متناسقا مع ألوان بقية المفروشات المضافة للغرفة كالستائر والمفروشات الأرضية.

❖ ويجب أن يكون قماش غطاء السرير تميزا بالمرونة والانسالية ومن نوعية ذات جودة عالية مثل الأقطان وأيضا يلاحظ أن تكون الصبغات المستخدمة في هذه الأقمشة من النوع الثابت ضد الغسيل كما يجب أن تجهز تجهيزا نهائيا ضد الحرائق والاشتعال في حالة الاستخدام السيئ مثل التدخين. ويتتنوع شكل المفرش فمنه مستدير أو المربع أو المستطيل حسب شكل قطعة الأثاث المستخدم معها.

# ملاءات الأسرة وأكياس الوسائد

❖ تختلف أنواعها وأشكالها فمنها المربع والمستطيل والدائري وهي تساعد على تجميل المكان بألوانها وأشكالها المتناسقة وتتعرض أقمشة الملاءات وأكياس لعمليات غسيل متكررة نتيجة للاستعمال اليومي لها مما يتطلب تغييرها باستمرار في أوقات متقاربة.

❖ لذلك يجب أن تكون الأقمشة المستخدمة للملاءات وأكياس الوسائد على مستوى عالي من الجودة والمتنانة كما يجب أن تحمل طبيعة الاستعمال وكثرة عمليات الغسيل ويفضل استخدام الأقمشة ذات التركيب النسيجي السادة لأنه أكثر التركيبات النسيجية التي تعطي القماش أعلى درجة من المتنانة. ويفضل في إنتاج هذه النوعيات من الأقمشة استعمال الخامات الطبيعية مثل القطن والكتان للحصول على مظهر وملمس مقبول ولسهولة امتصاصها للعرق من جسم الإنسان.

# خواص الخامات المستخدمة في أقمشة الملاءات



- ❖ يراعى عند اختيار الأقمشة التي يتم استخدامها في نسيج الملاءات أن يتتوفر فيها هذه الموصفات:
- قدرتها على مقاومة التآكل والعمر الاستهلاكي.
  - نوعة ملمسها.
  - قدرتها على مقاومة الاتساخ.
  - قدرتها على تحقيق العزل الحراري.
  - المظهرية الخارجية للقماش.
  - الانسدالية.
- ❖ ونجد أن جميع هذه الخواص تتتوفر في الخامات المخلوطة بين القطن والبولي استر حيث أن لكل خامة طبيعية أو صناعية مميزات خاصة وعيوب أخرى وعن طريق الخلط بين هذه الليفيتين يمكن الحصول على الخواص الملائمة لأقمشة الملاءات.

# الأغطية الثابتة والمتحركة

ويقصد بها كل ما يغطي المقاعد من مفروشات سواء كانت ثابتة أو متحركة.

## ❖ الأغطية الثابتة (التنجيد):

- يعتبر قماش التنجيد العامل الأساسي في تصميم وتعديل قطع الأثاث. ويجب أن يبرز قماش التنجيد جمال قطعة الاثاث ويتاسب ولا يتعارض معها، وتستخدم هذه النوعية من الأقمشة في تنجيد الكراسي والفوتويهات والكنب ووسائل الكراسي وغيرها.
- كذلك يجب أن تتمتع أقمشة التنجيد بملمس جيد فإن ملمسها له أهمية لشكلها ومظاهرها. وعند اختيارنا لأقمشة التنجيد يجب أن تتناسق ألوانها مع ألوان الحوائط والستائر والأثاث والمفروشات الأرضية المستخدمة وأيضاً زخارفها تلائم الديكور العام لطبيعة المكان الذي سوف تستخدم فيه.

## الأغطية الثابته



• ويجب أن تعطي الأقمشة المستخدمة في التجيد الشعور بالراحة وخاصة في غرف المعيشة وان تكون ذات مسامية كافية تسمح بمرور الهواء والرطوبة من خلالها عندما يكون هناك تلامس مباشر بينها والفرد الجالس عليها.

• الخامات المناسبة لغطاء ثابت للأثاث (التجيد):  
من الخامات الملائمة للاستخدام لهذا الغرض الأقمشة المصنوعة من البولي بروبيلين حيث أنها تمتلك الكثير من المميزات وبعض العيوب.

# الأغطية المتحركة

أغطية المقاعد المتحركة ويطلق عليها الكسوة.

ويقصد بها الغطاء الانزلاقي أو كيس القماش المنفذ بغرض تغطية قطع الأثاث ويطلق عليها أغطية الأثاث المتحركة (الكسوة المتحركة).

## ❖ الشروط الواجب توافرها في نسيج أغطية الأثاث:

- 1- المثانة وقوه التحمل.
  - 2- الثبات والاستقرار.
  - 3- مسامية القماش.
  - 4- مقاومة الاحتكاك.
  - 5- مقاومة التمزق.
- 6- مقاومة التنليل.
  - 7- مقاومة التجعد الكرمشة.
  - 8- الملمس.
  - 9- سمك القماش.
  - 10- الانسدال.
- 11- مقاومة الاتساخ والقابلية للتتنظيف.
  - 12- عرض القماش.
  - 13- الاعتبارات الجمالية.
  - 14- الموضة والعمر الاستهلاكي.

# مفارش المائد (أغطية المائد)



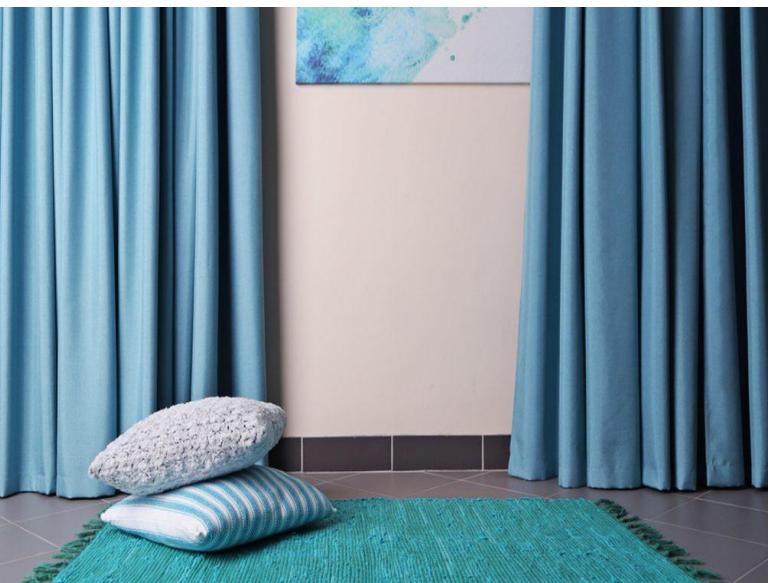
❖ تستخدم هذه المفارش في الأماكن العامة كالفنادق والمطاعم وأيضاً داخل المنازل وتتعرض للاتساخ دائمًا لذلك يجب أن تتوفر فيها درجة متنانة عالية لتحمل عمليات الغسيل المتكرر.

❖ يجب أن تكون هذه الخامات ذات مظهر مناسب ويتوافر فيها قدر من اللمعان وذلك باستخدام التركيب النسجي الأطلس.

❖ عادة ما يكون لون المفرش أبيض وفي حالة استخدام ألوان في أقمشة المفارش يجب أن تكون لها خاصية الثبات ضد الضوء والغسيل.

# أهمية و قيمة نسيج المفروشات

❖ القيمة العملية:



أي أن المفروشات المنسوجة لها أهمية كبيرة في توفير الراحة للإنسان وتشكل هذه الأهمية بأشكال متعددة حسب نوع المفروشات ، وظيفتها وطريقة استخدامها.

مثال على ما سبق: الستائر التي تغطي الواجهات الزجاجية، تلعب كعامل أساسي في حجب الضوء المباشر وأشعة الشمس القوية أثناء النهار، بل وأيضاً تعطي خصوصية لمساحات السكنية.

ومن الجدير ذكر أهمية النسيج في حماية الأثاث لوقت أطول من خلال تغطيته وقد يكون نوع من العازل من العوامل الخارجية، كالضوء والغبار...

# أهمية و قيمة نسج المفروشات



## ❖ القيمة الجمالية:

يضفي أيضا الفرش المنسوج قيمة جمالية للمنزل وفخامة للأثاث من خلال تغطية الأثاث بألوان جميلة، نقوش ورسوم مستوحاة من الطبيعة. اضافة الى أن التقنيات الجديدة المتقدمة سمحت لنا ببرونة أن ننسج المفروشات بألوان و رسومات جميلة.

مثال على ما سبق: النسيج الذي يغطي المقاعد الخشبية و المحسوسة، فإنه يحمي المواد المذكورة من الأشعة المباشرة، الماء، الغبار والأوساخ.



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

شكرا على المتابعة  
كل التوفيق